

61 - شرح صحيح ابن خزيمة : كتاب الوضوء - 61 | | ماهر

ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين.
اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله. باب صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم على - [00:00:00](#)
من غير حدث. كان مما يوجب الوضوء. يعني في هذا الباب صفة الوضوء اذا كان الانسان متطهرا لم يجب عليه الحدث وتطهر كيف يتطهر الجواب هو الوضوء هو هو لا يتغير - [00:00:26](#)
وهذا ختم به هذا الباب فيه ملامح مهم جدا الى ان الوضوء هو هو سواء كان على حدث او ليس على حدث فصفته واحدة قال حدثنا محمد ابن بشار بن دار - [00:00:49](#)
محمد البشار ابن عثمان العبدي المولود عام سبع وستين ومئة والمتوفى عام اثنتين وست واثنتين وخمسين ومئتين يقال له بن دار لانه قد حمل عنه اكابر اهل الحديث وهو من اهل البر كان بارا بامه فيورك له - [00:01:04](#)
قال حدثنا محمد يعني ابن جعفر القائل يعني ابن جعفر هو ابن خزيمة اتى بها للايضاح قال حدثنا شعبة وهو شعوذ بن حجاج طبعا هذا محمد بن جعفر الذي قال له غنته في عبد ثلاث وتسعين وهو من اهل الخير والصلاح - [00:01:26](#)
وكان كثير الصيام كثير النفقة. وهو ربيب شعبة. قال حدثنا شعبة اللي هو شعبة ابن الحجاج ابن الورد العتكفي الواسطي ابو بسطام امام من ائمة المسلمين في الحديث. مع الديانة والعبادة - [00:01:43](#)
والتحري وهو امير المؤمنين في الحديث كما قال سفيان الثوري. عن عبد الملك بن ميسرة عن نزار بن سبرة انه شهد عليا صلى الظهر. ثم جلس في الرحبة. الرحبة اللي هو يعني - [00:02:03](#)
خارج الحرم في رحبة المسجد اللي يكون ساحة المسجد في حوائجنا ان يقضي حوائج الناس افتاء وقضاء ومساعدة ونظرا في امورهم. وهكذا ينبغي على امام المسلمين ان يقوم بحوائج الناس لان الله سبحانه وتعالى - [00:02:23](#)
كلفه برعاية امورهم واما الامام الذي لا يفعل هذا فقد وقع بالاثم العظيم. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من امير لي امر عشرة من المسلمين فلم ينصح لهم - [00:02:46](#)
الا جاء يوم القيامة ويده مغلولتان الى عنقه. يقول فلما حضرت العصر دعا بتور منه. اذا هو لم ينتقض ولكنه اراد ان يجدد. فلما حضرت العصر دعا بتور التور اللي هو اناء من الاواني التي كانت مستخدمة - [00:03:00](#)
انذاك فمسح به ذراعيه ووجهه ورأسه ورجله. مسح هنا بمعنى غسل والانسان يجب عليه امرار اليد عدا العضو اذا كان الماء قليلا حتى يتم الغسل فمسح بمعنى غسل امرار اليد على العضو مع المال يسير الماء على الجلد. فمسح به ذراعيه ووجهه - [00:03:20](#)
ورأسه ورجليه. ثم شرب فضل وضوئه. هنا الواب مفتوحة لانه ما يتوضأ به وهو قائم اي حال كونه قائما. وخالد من ادلة من قال بعدم حرمة الشرب قائما. ثم قال - [00:03:49](#)
ان ناس يكرهون ان يشربوا وهم قيام. يعني كراهية هذا كانت موجودة في الزمن الاول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت. فدل على ان النهي الوارد - [00:04:09](#)
عن شرب الماء قائما انما هو للكرهية وليس للتحريم. وقال هذا وضوء من لم يحدث يعني هذا الوضوء وضوء من لم يحدث هكذا

وهكذا من احدث ولمن لم يحدث. ثم قال ابن خزيمة حدثنا يوسف ابن موسى - [00:04:26](#) قال حدثنا جرير عن منصور ابن المعتمر عن عبدالمك ابن ميسرة عن النزال ابن سبرة فذكر الحديث وقال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما فعلت. وقال هذا وضوء من لم يحدث. قال ابو بكر ابن - [00:04:47](#) خزيمة ورواه مزعر بن كدام عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبر عن علي وقال ثم قال هذا ضوء من لم اخبرنا يوسف ابن موسى قال حدثنا الفضل ابن دكين وعبيد الله ابن موسى - [00:05:07](#) تم بحمد الله تعالى هذا الحديث واستفدنا منه قاعدة كيفية الوضوء لمن لم يحدث وان الانسان اذا كان الماء عنده قليل فالعضو المغسول لا بد من امراة بالذي عليه حتى يصل الماء. يصل الماء ويجري - [00:05:26](#) ريان لان المسح في المقصود لا يجزئ ولكن المسح والدرج هي جبان لاجل امرار الماء بحيث يمر الماء على العضو. اخي الكريم اعلم ان الله غني كريم بر رحيم. عظيم العطاء. كبير الاحسان - [00:05:47](#) وان الله مع غناه عن عباداه فهو محسن اليهم. بار بهم رحيم بهم الخير ويدفع عنهم الضر لا لجلب منفعة اليه من العبد. بل رحمة بهم. واحسانا منه اليهم فرينا المحمود المتصف بصفات الجمال - [00:06:13](#) قال تعالى وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك. ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا فرينا جل جلاله لم يخلق الخلق ليتكثر بهم ولا ليعتز بهم بل خلقهم لاجل ان يعرفوه ويعبدوه ويوحده - [00:06:41](#) فاحذر السيئات اخي الكريم وربنا يقول يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا. فعليك بالعلم والطاعة واحذر السيئات واهتم بكتاب الله وتأمل كيف ان الله قد انجز ما وعد فيما قال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - [00:07:11](#) وقد وصلنا القرآن والسنة النبوية في غاية الضبط والاتقان. فالسعيد من وفق لخدمة كتاب الله الكريم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه. والسعيد من تعلم سنة النبي صلى الله عليه وسلم فاوصيت بالاعتصام بالكتاب والتمسك بالسنة النبوية والعمل ببث علومهما والدفاع عنهما. واما الاسر فلا بد من اشغالهم بما ينفعهم لانهم ان لم اشتغلوا بما ينفع سينشغل بما يضر. فعلمهم وتذاكر معهم وحفظهم - [00:08:01](#) المال في تحفيظهم القرآن والحديث فان الله لن ينقصك من عملك شيئا هذا وباللله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:29](#)